

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ومن أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية هو ليكون الطالب يحصل على مراده في تعليم وتعلم بنفسه. أما للناطقين بغيرها ينحصر على ثلاثة أهداف مهمة:

١. أن الطالب يمارس اللغة العربية كناطق بها في العادة. وعن أربع مهارات لغوية يقال أن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية تهدف إلى:

- تنمية قدرة الطالب في فهم اللغة العربية عندما يستمعها.

- تنمية قدرة الطالب في نطق عربية فصح وفي تحدث بكلام بالغ مع لهجاتها.

- تنمية قدرة الطالب في قراءة نصوص عربية صحيحا مع فهمها.

- تنمية قدرة الطالب في كتابة عربية صحيحا بلا مشقة.

٢. ينبغي للطالب أن يعرف خصوصية اللغة العربية والتي تتميز بلغة أخرى والأصوات والمفردات والتراكيب والقواعد.

٣. ليكون الطالب يتعارف الثقافة العربية وشخصيات ناطقين بها ويأتمم ومجتمعين شاركوا

معهم. وأن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية هو تعليمها لطلاب مع ما يتعلق بها وثقافتها.<sup>١</sup>

<sup>١</sup>محمود رشدي خاطر وزملائه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات ١٦ التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٩٣م  
(٤) ص. ٦٠٩ وكذلك مذهب إليه رشدي أحمد طعيمة في كتابه، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ... ص. ٦٠

## ب. منهج تعليم اللغة العربية

المنهج لغة الطريقة والخطة والحالة والملة والمرحلة لكل شيء. والمنهج هو طريقة يسعى بها شخص للوصول إلى هدف مع جودة أكثر قلة ووقت أقل مدة. مثل طريقة الصانع على صناعته والفلاح على مزرعته والتاجر على تجارته وكل من يعمل بها. والمراد بهذا المنهج هو خطة يرتبها المعلم للوصول إلى أهداف التعليم في وقت منحصر وجودة قلة لنفسه وطلابه.

قال محمد عبد القادر أحمد أن منهج التعليم هو طريقة يستخدمها المعلم في أنشطة التعليم يتوصل بها الطلاب إلى المعرفة سهلا و أقل مدة ومؤنة. ويحلل المعلم بها المشكلات الموجودة في مناهج التعليم والكتب والطلاب. وعند محمد علي سمان أن التعريف العام من المنهج هو خطة يترتبها شخص للوصول هدف معين بعمل بسيط ومدة قصيرة.<sup>٢</sup>

ويرى أحمد حسين اللقاني في كتابه "مصطلح التعليم والمعارف في مناهج التعليم" أن منهج تعليم اللغة العربية هو أدوات مخططة يرتكبها المعلم لمساعدته في وصول أهداف التعليم تحتوي على أنشطة متنوعة.

هناك العديد من طريقة تعليم لغة أجنبية. واختلف الأقوال في كل طريقة. ومن الراجح ينظر إلى قول آخر حسب إيجابيات وسلبيات في طريقة التعليم. وعند محمد علي الخوافي الأهم هو أربعة طرق منها طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفوية أما طريقة الإئتقائية كما يلي:<sup>٣</sup>

### ١. طريقة القواعد والترجمة

قال صلاح الدين عبد المجيد العربي أن هذه الطريقة تستند إلى نظرية القدرة السلوكية أو التربية الرسمية في السيكلوجية. تشير إلى تقسيم الأفكار وتكون عديدا من وجوه من الحفظ وحل المشكلات وغيرهما. وهذا يستند إلى ما قاله دي ساوسوري وبريج في تركيب لغوي أيا

<sup>٢</sup>حافضة الحسنة. "نموذج تعليم اللغة العربية". مجلة العلمية لساننا. ٢ (١). ٢٠١٩. ٢٨٤

<sup>٣</sup>حافضة الحسنة. "نموذج تعليم اللغة العربية". .... ٢٨٥

كانت قاعدة اللغة تستند إلى النظرة الفلسفية التي معظمها نتائج البحث وليست نظرة شعورية المستورة تقاس علمية صعوبة.

## ٢. طريقة المباشرة

ذهب محمد علي الخول إلى طريقة القواعد والترجمة وينشئ طريقة المباشرة التي تتميز

إلى:

(أ) فضّلت طريقة المباشرة مهارة الكلام على مهارة القراءة والكتابة والترجمة  
(ب) هذه الطريقة لا تستخدم ترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وأساليبها التي تضر تعليم اللغة المراد.

(ج) أن لغة الأم ليست لها وقوفاً في تعليم لغة أجنبية بهذه الطريقة  
(د) تستخدم هذه الطريقة المواجهة مباشرة بين الكلمات والمعاني وتستخدم بين الجمل والأحوال منها.

(هـ) تستخدم هذه الطريقة في تعليم المفردات لكونها مهمة لحصول اللغة ومهارة القراءة يمكنها الطلاب تكلم اللغة العربية فصيحاً.

اعتباراً بما سبق فإن طريقة المباشرة طريقة يستخدمها المعلم في تعليم الطلاب ليكونوا متكلمي اللغة العربية.

## ٣. طريقة السمعية الشفوية

نشأت هذه الطريقة إجابة على مجموعة بين طريقة التمثيل وطريقة المباشرة، وتسمى هذه الطريقة طريقة الشفوية وطريقة اللغة. لها خصائص منها:

(أ) اللغة هي أساس الكلام والكتابة تفسير من بعض الكلام. لذا الاهتمام في تعليم اللغة الأجنبية يجب يكون مركزاً في الكلام.

(ب) تعليم اللغة الأجنبية يجب مستمراً في ترتيب معين: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

- ج) كيفية نطق اللغة الأجنبية يشابه بطفل يقبل لغة الأم.
- د) الكيفية المفضلة لحصول اللغة الأجنبية هي بتشكيل الممارسة اللغوية مع تدريبات.
- هـ) يمكن الطلاب يُعلمون الأجنبية لا يتعلمونها.
- و) لكل لغة نظام خاص ولا نافعة فيه إن يتقارن بين الترجمة الذي يكون مضرًا للغة أجنبية.
- ز) أفضل معلم اللغة الأجنبية هو ناطق بها وماهر
- من ذلك، هذه هي طريقة مستخدمة في تعليم المحادثة تتعلق بتطوير وتنمية مهارة الاستماع والكلام للطلاب. أما أساس تعليم اللغة هو تقديم الإستماع والكلام على القراءة والكتابة. تحتاج هذه الطريقة على المعلم ذو خبرة لوصول هدف مطلوب.

#### ٤. الطريقة الإنتقائية

- جاءت الطريقة الإنتقائية إجابة على ثلاثة طرق سابقة هي طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفوية. الآراء التي تستند على هذه الطريقة:
- أ) لكل طريقة تعلم مميزات ويمكن استخدامها في تدريس اللغات الأجنبية.
- ب) لا توجد طريقة مثالية تمامًا أو خاطئة تمامًا، ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج ضدها.
- ج) يمكننا أن ننظر إلى الطرق الأربعة المتقدمة على أساس أن بعضها يكمل بعضه البعض، وليس على أساس أنها تتعارض أو تتعارض مع بعضها البعض
- د) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الطلاب، وجميع المعلمين، وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
- هـ) المفهوم في التعلم هو التركيز على الطلاب واحتياجاتهم، وليس الولاء لأساليب تعلم معينة تعتمد على احتياجات الطلاب.
- يجب أن يشعر المعلم بالاستقلالية والحرية في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه، مهما كان انتماء طريقة التدريس. ومن كل طريقة يمكن للمعلمين اختيار الطريقة أو

الأساليب التي تناسب الطرق المختلفة. وهذا على أساس حاجة الطلاب وحسب ما في التعليم وما كان المعلم فيه.

## ج. التعليم الرقمي

### ١. تعريف التعليم الرقمي

في العصر الرقمي اليوم، تتطور العلوم والتكنولوجيا بسرعة. هذا التطور له تأثير متزايد الانفتاح وانتشار المعلومات والمعارف من جميع أنحاء العالم من خلال حدود المسافة والمكان والزمان. والحقيقة هي أن الحياة البشرية في هذا العصر الرقمي ستكون دائما مرتبطة بالتكنولوجيا. التكنولوجيا هي في الأساس عملية للحصول على قيمة مضافة من المنتجات المنتجة لتكون مفيدة. لقد أثرت التكنولوجيا على البشر وغيرتهم في حياتهم اليومية، فسيكون قد فات الأوان في إتقان المعلومات، كما سيتم تركها وراءها للحصول على العديد من الفرص المتقدمة. للإعلام دور مهم وحقيقي، في عصر مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة.

كما أن المعلومات والاتصالات كجزء من التكنولوجيا تتطور بسرعة كبيرة، مما يؤثر على مختلف الأرواح ويوفر تغييرات في طريقة الحياة والأنشطة البشرية اليومية، بما في ذلك في عالم التعليم. كما شهد التعليم تطورا سريعا جدا، بما في ذلك التعليم الرقمي. ومن خلال الاستفادة من تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يمكن للتعليم أن يصل إلى جميع مستويات المجتمع. التعليم ليس مضادا للمعكرونة أو حساسية من تطور العلوم والتكنولوجيا.

ولكن بدلا من ذلك أصبح موضوعا أو رائدا في تطويره. يطلب من الأشخاص المهتمين بالتعليم أن يكون لديهم القدرة على فهم التكنولوجيا وفقا لاحتياجاتهم أو أن يكونوا متعلمين تقنيا، وهو ما يسمى أيضا محو الأمية التكنولوجية، لأنها ستلعب دورا في الحياة الحالية

والمستقبلية. نتيجة لذلك، في عالم التعليم في الحاضر والحاضر هناك العديد من الاتجاهات، بما في ذلك نظام التعليم الذي ينمو مع سهولة توفير التعليم.<sup>4</sup>

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي تطوير التكنولوجيا، بما في ذلك وسائط الكمبيوتر. أجهزة الكمبيوتر هي أدوات وتطبيقات للتكنولوجيا القائمة على المعلومات والاتصالات التي تستخدم كأداة رئيسية لمعالجة البيانات إلى معلومات مفيدة عن طريق معالجة المعلومات وتقديمها وإدارتها. تسمى معالجة البيانات باستخدام الكمبيوتر معالجة البيانات الإلكترونية. معالجة البيانات الإلكترونية هي عملية معالجة البيانات إلى معلومات أكثر فائدة. البيانات هي كائن لم تتم معالجته وسينفذ المعالجة التي لا تزال خام. في حين أن المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها وتصبح طبيعتها بيانات مفيدة أخرى.<sup>5</sup>

## ٢. خصائص التعليم الرقمي

التعليم الرقمي هو وسيلة تستخدم حاليا في التعليم. وللتعليم الرقمي أربع خصائص في نموذج (التعليم المدمج) وهي كالتالي:

أ) التعليم الذي يجمع بين طرق مختلفة للتسليم ونماذج التعليم وأساليب التعليم ومختلف وسائط التعليم القائمة على التكنولوجيا.

ب) كتعديل للتعلم التقليدي أو وجهها لوجه والدراسة الذاتية والتعليم عبر الإنترنت (التعليم الإلكتروني).

ج) يتم دعم التعليم من خلال الدمج الفعال لطرق التسليم والتعليم ونماذج التعليم وطرق التعليم.

د) للمعلمين والآباء دور لا يقل أهمية، والمربون كمتعلمين، والآباء كداعمين.<sup>6</sup>

<sup>4</sup> Munir, Pembelajaran Digital, (Bandung: Alfabeta, 2017), 11.

<sup>6</sup> Husamah. Pembelajaran Bauran (Blended Learning). (Prestasi Pustaka: Jakarta. 2014). 11.

### ٣. مزايا وعيوب التعليم الرقمي

التعليم الرقمي له مزايا في التعليم. وانسجاما مع رأي سيتياوان، قال إن مزايا التعليم الرقمي، أي التكنولوجيا الرقمية، لها تأثير إيجابي محسوس في العصر الرقمي، ومنها:

(أ) سيكون الوصول إلى المعلومات المطلوبة أسرع وأسهل؛  
(ب) نمو الابتكار في مختلف المجالات الموجهة نحو التكنولوجيا الرقمية التي يمكن أن تسهل العمل؛

(ج) ظهور وسائط الإعلام الجماهيري القائمة على التكنولوجيا الرقمية  
(د) تحسين نوعية الموارد البشرية من خلال استخدام التكنولوجيا وتطويرها؛  
(هـ) ظهور مجموعة متنوعة من مصادر التعليم المتنوعة مثل مكتبات أونلين، والمناقشات عبر الإنترنت، ووسائط التعليم عبر الإنترنت؛

(و) ظهور مجموعة واسعة من الأعمال التجارية عبر الإنترنت (الأعمال التجارية الإلكترونية) التي توفر مجموعة واسعة من الاحتياجات.<sup>٧</sup>

وذهب مهاشم بأن تشمل مزايا التعليم الرقمي التي تحدث في عالم التعليم التعليمي الرقمي ما يلي:

(أ) يمكن أن يكون تقاسم المعارف أسهل في القيام به؛

(ب) سيكون التعليم أكثر تفاعلية ومتعة.

(ج) تقديم معلومات أوضح وأكثر إثارة للاهتمام؛

(د) تنمية اهتمام أكبر بالتعليم؛

(هـ) سهولة تخزين المعلومات؛

(و) سيكون التعليم أكثر تفاعلية؛

(ز) الوصول إلى المعلومات بسهولة وسرعة أكبر.<sup>٨</sup>

<sup>7</sup> Wawan Setiawan, . Era Digital Dan Tantangannya. 2017. Universitas Pendidikan Indonesia. 234.

<sup>8</sup> Muhasim. Pengaruh Teknologi Digital Terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik. 2017. Palapa 5 (2), 53-77.

التعليم الرقمي له عيوبه في التعلم. وتماشيا مع رأي سيتياوان، قال إن التكنولوجيا لها تأثير سلبي على التعليم الرقمي، وهي: أ) انتهاك حقوق الطبع والنشر بسبب سهولة الوصول إليها والتسبب في تسهيل ارتكاب الاحتيال (الانتحال). ب) حدوث اختصار التفكير حيث يتم تدريبه على التفكير القصير وعدم التركيز في الأنشطة. ج) إساءة استخدام المعارف المستخدمة في ارتكاب جرائم جنائية. د) عدم فعالية التكنولوجيا كوسيلة للتعليم.<sup>9</sup>

#### د. نموذج استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم.

وقد حدد هراسيم وزملاؤه ثلاثة نماذج لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم، وهي:

##### ١. النموذج الإضافي أو التكميلي (*Adjunct*)

وهو التعلم الإلكتروني الذي يكمل التعلم التقليدي القائم على الفصول الدراسية، ويتم استخدام شبكات البيانات في هذا التعلم مع البرامج والمساعدة اللازمة، وفيه يتم استخدام بعض ميزات التعلم الإلكتروني جزئياً لدعم التعليم التقليدي في الفصول الدراسية وتسهيله وزيادة قيمته. الكفاءة أمثلة على التطبيقات تشمل النماذج المساعدة ما يلي.

أ) المعلم قبل تدريس موضوع معين في اللغة العربية (على سبيل المثال فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية وقواعدها)، يجب توجيه الطلاب لمشاهدة دروس معينة على الإنترنت أو على أقراص مدحجة.

ب) ثم يقوم المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

<sup>9</sup> Wawan Setiawan. Era Digital Dan Tantangannya.... 250

ج) توجيه الطلاب بعد الدرس لفتح مواقع الإنترنت وحل الأسئلة المطروحة في هذه المواقع المتعلقة بالدرس.

## ٢. النموذج المختلط (Blended)

وهناك العديد من هذه النماذج، حيث يتم تطبيق التعلم الإلكتروني بشكل متكامل مع التعليم الصفّي (التقليدي) في عملية التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض ميزات التعلم الإلكتروني كجزء من التعليم في الفصول الدراسية الفعلية، ويقوم المختصون متحمسون للنموذج ويعتبرونه مناسباً عند تنفيذ التعلم الإلكتروني. ولأنه يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفّي، فقد أصبح استخدام التعليم المدمج ضرورة أساسية اليوم، بسبب تغير الأولويات والاحتياجات التعليمية، كما ذكر بدر الخان.

ولذلك يجب على المنظمات والمؤسسات استخدام أساليب التعلم المدمج في استراتيجيات التعلم الخاصة بها للحصول على المحتوى المناسب. يتضمن التعلم المدمج وسائل توصيل متعددة، مصممة لتكمل بعضها البعض وتعزز التعلم وتطبيق السلوك يمكن أن تتضمن برامج التعلم المدمج أشكالاً مختلفة من أدوات التعلم، مثل البرامج والدورات التعاونية المباشرة أو الافتراضية مصممة لتكمل بعضها البعض وتعزز التعلم وتطبيق السلوك.

يمكن أن تشمل برامج التعلم المدمج على أشكال مختلفة من أدوات التعلم، مثل: البرامج التعاونية المباشرة أو الافتراضية، والدورات الإلكترونية التي تعتمد وتيرتها على المتعلم نفسه، وأنظمة الدعم الإلكتروني وأنظمة دعم الأداء للمشاركة في بيئات العمل، وأنظمة إدارة التعلم والتعلم المدمج: أنشطة تعتمد على الأحداث التعليمية، بما في ذلك الفصول التقليدية (وجهاً لوجه)، والتعليم الإلكتروني المتزامن، والتعلم المستقل الذي يعتمد على الطلاب أنفسهم.

ويمكن لهذا النوع من النماذج أن يقدم تجربة مفيدة في تعلم فروع اللغة العربية، ويزيد من فعالية الطرق التقليدية. لأنه يدعمها بالأنشطة التي يقوم بها الطلاب أنفسهم بالتعاون مع المعلم، حيث يقوم المعلم بدور التوجيه والمراقبة لعملية التعلم التي يقوم بها الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة.<sup>١٠</sup>

هـ. منصة ألف (Alef Education)

١. خلفية شركة Alef Education

Alef Education هي شركة عالمية لتكنولوجيا التعليم مقرها في عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي، واحدة من أكثر المدن ابتكارا وعالمية في العالم.

ظهرت فكرة منصة ألف لأول مرة في عام ٢٠١٥ عندما تم تصورها كطريقة تعليمية قائمة على التكنولوجيا لتلبية احتياجات نظام المدارس الحكومية المحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة. من هذا المفهوم، تطورت رؤية الشركة بعد ذلك من خلال دمج التحول التعليمي الرقمي في قطاع K-12 على مستوى العالم.<sup>١١</sup>

٢. فوائد منصة ألف وسهولة استخدامها

أ) محتوى رياضيات وعربي مثير للاهتمام ومتوافق مع المعايير التعليمية.

ب) بسيطة وبديهية.

ج) منصة سهلة الاستخدام للطلاب والمعلمين

د) الدروس باستخدام طريقة GASING (Gampang, Asyik, Menyenangkan).

هـ) دروس الرياضيات واللغة العربية الجذابة بصريا.

و) دعم أي موقف (عبر الإنترنت، وجها لوجه، والتعليم المختلط).<sup>١٢</sup>

<sup>١٠</sup>نور عارف الدين. "استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لتطوير تعليم اللغة العربية". .... ٧ - ٩.

<sup>١١</sup>الصفحة الرسمية لشركة ألف: <https://alef.co.id/> الوصول إليها في تاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢ ساعة ٢٢:٥٩

<sup>١٢</sup>نفس المرجع ٢

